

# رسائل بولس في السجن

---

## دليل الدراسة

الدرس  
الأول

سجن بولس



THIRD MILLENNIUM  
MINISTRIES

Biblical Education. For the World. For Free.

For videos, manuscripts, and other resources, visit Third Millennium Ministries at [thirdmill.org](http://thirdmill.org).

## المحتويات

٣	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة.....
٤	التحضير.....
٥	الملاحظات.....
	١. المقدمة
	٢. الخلفية
	أ. الأحداث التي سبقت الاعتقال
	ب. اعتقاله في أورشليم
	ج. السجن في قيصرية
	د. السجن في روما
	٣. استمرارية الخدمة
	أ. أعمال الرسل
	١. إدراك المعاناة
	٢. إدراك القصد
	٣. أدراك البركات
	ب. الرسائل إلى الكنائس
	١. الكرازة
	٢. الصلاة
	٣. المعاناة
	٤. الكتابة
	٤. الوحدة اللاهوتية
	أ. ملك الخليقة
	١. السلطان
	٢. الكرامة
	٣. التصميم
	ب. الاتحاد من المسيح
	ج. الحياة الأخلاقية
	١. المسيح كملك
	٢. الاتحاد مع المسيح
	٥. الخلاصة
٢٤	أسئلة المراجعة.....
٣٠	أسئلة التطبيق.....

## طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّم دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامهما ضمن جماعة للتعلم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير - أكمل أي قراءات مقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة - راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

### أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات - يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكملة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة - عند مشاهدة الدرس، قد يكرن لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف /وأعد تشغيل أجزاء من الدرس - قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

### □ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة - تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق - أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

## التحضير

إقرأ أعمال الرسل ٢١-٢٨



## مخطط الدرس

١. المقدمة

٢. الخلفية

- أ. الأحداث التي سبقت الاعتقال
- ب. اعتقاله في أورشليم
- ج. السجن في قيصرية
- د. السجن في روما

٣. استمرارية الخدمة

أ. أعمال الرسل

١. إدراك المعاناة

٢. إدراك القصد

٣. إدراك البركات

ب. الرسائل إلى الكنائس

١. الكرازة

٢. الصلاة

٣. المعاناة

٤. الكتابة

٤. الوحدة اللاهوتية

أ. ملك الخليقة

١. السلطان

٢. الإكرام

٣. التصميم

ب. الاتحاد مع المسيح

ج. الحياة الأخلاقية

١. المسيح كملك

٢. الاتحاد مع المسيح

٥. الخلاصة

## الملاحظات

### ١. المقدمة

رسائل السجن: هي رسائل إلى مختلف الكنائس والناس الذين كتب إليهم بولس عندما كان في السجن.

### ٢. الخلفية

#### أ. الأحداث التي سبقت الاعتقال

قرب نهاية رحلة بولس التبشيرية الثالثة، حوالي عام 56 أو 57 بعد الميلاد، كان بولس يشق طريقه إلى أورشليم، لإيصال المساعدات المالية إلى الفقراء المسيحيين في أورشليم.

نبه الروح القدس بولس أنه سيسجن عند وصوله إلى أورشليم.

تنبأ المؤمنون بسجن بولس. وعرف بولس أن القصد من هذه النبوات هو إعداده للمشقات القادمة.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

أوثق النبي أغابوس يديه وقدميه كإشارة نبوية، محدثاً بولس أنه سيُلقي القبض عليه ويقيد إذا واصل سيره إلى  
أورشليم.

أدرك بولس أن سجنه الوثيق سيكون "من أجل اسم الرب يسوع".

### ب. الاعتقال في أورشليم

أمل بولس أن هذه الهدية ستجعل اليهود المؤمنين أكثر تلهفاً لقبول الأمميين كإخوة كاملين في المسيح.

لم يتردد بولس في أن يسلك مثل الأمميين عندما كان بين الأمميين. ولكنه كان سعيداً أيضاً باتباعه التقاليد اليهودية  
لأجل نشر بشارة الإنجيل.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

وافق بولس على المشاركة في طقوس الهيكل:

ليبرهن التزامه بناموس موسى.

للدفاع عن قضية المسيح بين اليهود.

لمصالحة اليهود والأمم داخل الكنيسة.

استنتج اليهود خطأً، أنّ تروفيمس دخل الساحة أيضاً، فثاروا ثورة عنيفة.

كان ردّ هؤلاء اليهود أنهم أهاجوا المدينة ضد بولس، فجّرهُ جماعة من الغوغاء خارج ساحة إسرائيل بهدف قتله.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس



دافع بولس عن نفسه أمام المجمع، موضحاً سبب انزعاج العديد من اليهود من تعاليمه.

فبما أنّ بولس كان مواطناً رومانياً، فقد تم نقله إلى قيصرية البحرية.

فيلكس: الوالي الروماني للولاية اليهودية.

### ج. السجن في قيصرية

كانت قيصرية عاصمة الولاية الرومانية اليهودية.

أُتهم تر تلس بولس بالتسبب بالشغب والإخلال بالأمن وبمحاولة تدنيس الهيكل.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

ارتكز دفاع بولس على أربع نقاط رئيسية:

١. لم يكن هناك شهود ضده.

٢. أخلّ آخرون بالأمن وليس هو.

٣. لم يشأ أن يدنس الهيكل.

٤. لم يجده مجمع رؤساء الكهنة مذنباً.

أجل فيليكس الحكم في قضية بولس لمدة سنتين، إلى أن تم تبديله بالوالي بوركيو فسستوس.

لم يرغب بولس أن تُعرض قضيته في أورشليم. فاستأنف ومارس حقه كمواطن روماني حتى تعرض قضيته أمام قيصر نفسه.

أمن بولس أن سجنه سيكون سبباً في اوسيع خدمته للكراسة بالإنجيل.

#### د. السجن في روما

وُضِعَ بولس تحت إمرة قائد مئة يدعى يوليوس في أواخر عام 59 بعد الميلاد ، وحُمل على سفينة متجهة إلى آسيا الصغرى.

هاجت عليهم ربح عاصفة قذفت بهم إلى جزيرة كلودي بعيداً في عمق البحر الأبيض المتوسط. وانتهى الأمر بأن أنزلوا شراع السفينة بالقرب من جزيرة مالطا حيث حطمتها الأمواج.

مكث بولس وكل من كان على السفينة في مالطا مدة ثلاثة أشهر.

قدم بولس رسالة الإنجيل لأهل مالطة وقام سمعجات شفاء.

في أوائل عام 60 بعد الميلاد، انطلق بولس مرة أخرى إلى إيطاليا. وصل بولس إلى روما في أواخر تلك السنة، ووضع في منزل قيد الإقامة الجبرية.

عاش بولس في الإقامة الجبرية في روما لمدة عامين، من عام 60 إلى 62 بعد الميلاد. وكان خلال تلك الفترة مسموحاً له أيضاً أن يستقبل الزوّار وأن يعلم بحريّة.

"وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه كارزاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح"  
(أعمال الرسل ٢٨ : ٣٠-٣١).

## ٢. استمرارية الخدمة

لقد قاد الله الأحداث بنفسه بحيث يكون بولس في السجن في روما، وبحيث تتاح له الفرصة لنشر إنجيل المسيح في العالم الغربي.

### أ. أعمال الرسل

كانت خبرات سجن بولس هامة جداً بالنسبة للوقا، كاتب سفر أعمال الرسل. حيث كرّس 9 إصحاحات للأحداث المتعلقة بهذه الفترة من حياة بولس.

## ١ . إدراك المعاناة

كان بولس مدركاً أن خدمة يسوع ستسبب له المعاناة والمشقة في حياته.

كان بولس على دراية بالشدائد التي تنتظره في خدمة يسوع والإنجيل، وكان مستعداً حتى للاستشهاد.

## ٢ . إدراك القصد

كان بولس مدركاً لقصد من معاناته . خطط الله لاستخدام محنته لنشر الإنجيل.

كان السجن الوسيلة التي أنجز بها بولس خدمته.

قَدّم شهادته للغوغاء الذين أرادوه ميتاً (أعمال الرسل ٢٢ : ١-٢١).

شهد بولس للإنجيل وقيامه المسيح أمام السنهادرين (أعمال الرسل ٢٣ : ١-١٠).

أعلن بولس بشارة الإنجيل في ساحة قيصرية، علانيةً في محاكمته وعلى انفراد للوالي فيليكس وزوجته دروسلا (أعمال الرسل ٢٤ : ١٤-٢٦).

رسائل بولس في السجن

الدرس ١ : سجن بولس

□ أعلن بولس البشارة للوالي فستوس، كما لملك اليهود أغريباس وزوجته برنيكي (أعمال الرسل ٢٥ : ١٨-٢٦ : ٢٩).

□ بولس كرز بإنجيل ملكوت الله لكل من أتى لرؤيته في روما (أعمال الرسل ٢٨ : ٢٣-٣١).

تلخّص كلمات المسيح لبولس القصد من وراء معاناته كلها:  
"ثق يا بولس لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم هكذا ينبغي أن تشهد في رومية أيضاً" (أعمال الرسل ٢٣ : ١١).

### ٣. إدراك البركات

كان بولس مدركاً لبركة الله على خدمته في هذا الوقت.

□ تلقى وفسر رؤى ليحامي حياة الذين كانوا على السفينة التي تحطمت.

□ شفى المرضى.

□ سدّ الاحتياجات الفردية للمؤمنين.

## ب. الرسائل للكنائس

### ١. الكرازة

تحمل بولس السجن، ليكسب فرصاً جديدة لإعلان رسالة الإنجيل.

طلب بولس الصلاة لأجله، حتى تكون له الفرصة للكرازة بالإنجيل.

### ٢. الصلاة

كان بولس دائم الصلاة لأجل الكنائس.

زاد السجن في الواقع من الوقت الذي أمضاه في الصلاة.

شكلت جهود بولس في الصلاة خدمة حيوية وقيمة لمن كانوا يعيدون عنه.

### ٣. المعاناة

عندما يكون هدف المعاناة هو تقدّم ملكوت الله من خلال الكرازة بالإنجيل، تغدو المعاناة خدمة.

قد تعطي معاناتنا الفرصة لنبارك للكنيسة، نشهد لرسالة الإنجيل، ونُعظّم المجد الذي سترته الكنيسة.

قد تكون المعاناة شهادة لا يقبل الجدل فيها بصحة الإنجيل.

يجب علينا أن نكون مستعدين لمعاناة الشدائد والمحن وحتى الموت لأجل فائدة الآخرين.

يجب أن نمون شاكرين لمن احتمل المعاناة من أجل هذا الأمر.



كانت معاناة بولس امتداد لمعاناة المسيح نفسه.

يتألم يسوع عندما نتألم

لأن يسوع يحبنا بشدة

لأنه متحد مع كل المؤمنين

إن معاناة الكنيسة هي معاناة المسيح.

ينبغي أن يتألم المسيح حتى عودته، وتمتع بولس بامتياز مساعدة المسيح ليتم المعاناة المحددة.

٤ . الكتابة

ثُبِّين رسائل بولس أيضاً أنه انهمك في خدمة الكتابة النابضة بالنشاط بينما كان سجيناً.

الكنيسة في كولوسي

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

- الكنيسة في أفسس
- الكنيسة في فيلبي
- فيلمون، رجل من كولوسي

كانت خدمة بولس تناسب حاجات المؤمنين والظروف المحددة للكنائس والأفراد الذين كان يكتب إليهم.

توجّه بولس في رسائله أيضاً إلى المواضيع اللاهوتية التي أثرت على الكنيسة ككل.

#### ٤. الوحدة اللاهوتية

تقدم رسائل بولس من السجن بعض الأسس العقائدية الهامة.

- تؤكد على الإنجيل نفسه.
- تشترك في طريقة عامة لتقديم الإنجيل.
- تميل إلى التأكيد على جوانب الإنجيل نفسها.

الأساس المشترك: يسوع المسيح هو المنتصر وحاكم الخليقة كلها.

#### أ. ملك الخليقة

## ١. السلطان

يملك المسيح القوة والسلطة لإتمام إرادته، ولديه السلطة الشرعية والحق للقيام بذلك.

عندما صعد يسوع إلى السماء، حوَّله الله الأب هذا النوع من السيادة والسلطان على كل الخليقة.

يسود يسوع على الخليقة كلها بسلطة مطلقة.

لا يطيع كل شيء كما يجب. ولكن ليسوع الحق ليطلب الطاعة منها والقدرة على جعلها تطيعه.

## ٢. الكرامة

يتطلب مجد وقيمة المسيح استجابة احترام وعبادة وإقتداء به.

يسوع هو الله، والله يليق به أعظم إجلال وإكرام يمكن تصوره.

### ٣. التصميم

أكد بولس على تصميم المسيح على العودة إلى الأرض ليُكمل مملكته.

نمت وجهة نظر بولس عن عودة المسيح من وجهة النظر اليهودية التقليدية للأزمة الأخيرة.

أعلن يسوع أن التصور اليهودي التقليدي هذا لم يكن دقيقاً تماماً. فالدهر الآتي لن يحل محل الحاضر فجأة، بل سيتداخل الدهرين لفترة من الزمن.

يحكم يسوع كملك من السماء. ولكنه يريد ويخطط ليحكم على كل شبر من الخليقة بمثل الكمال والجلال اللذين يحكم بهما الآن في السماء.

أكد بولس على أن ميراثنا المستقبلي مضمون. فإن يسوع يجب أن يعود ليسلمنا ميراثنا في المملكة المكتملة.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

## ب. الاتحاد مع المسيح

عندما نؤمن بيسوع، نتحد به بطريقة روحية غامضة.

شجّع بولس قراءه مراراً من خلال المشاركة في ملكية المسيح.

من خلال اتحادنا بالمسيح:

- اتحادنا بموت المسيح.
- اتحادنا بقيامة المسيح وحياته.
- اتحادنا بصعود المسيح وملكوته.
- نجلس مع المسيح في السموات.

تكلم بولس عن اتحادنا مع المسيح ليثبّع المؤمنين بأنهم لم يعانون لوحدهم وبلا جدوى.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

ارتاح بولس من حقيقة أنه عندما نعاني من أجل المسيح، يؤكد اتّحادنا بالمسيح أنّ المسيح يتألم ويتعاطف معنا.

### ج. الحياة الأخلاقية

أمضى الرسول وقتاً في التعليم حول الحياة الأخلاقية المسيحية بالإضافة لمعالجة المسائل العقائدية.

#### ١. المسيح كملك

ولأنّ المسيح ملك عادل وبارّ. نكون ملزمين أخلاقياً بإطاعة وصاياه.

يجب أن تكون ملكية المسيح واحداً من دوافعنا الأساسية لنعيش حياة مقدسة.

#### ٢. الاتحاد بالمسيح

يلزمنن اتّحادنا بالمسيح ويمكننا من العيش بشكل أخلاقي.

□ المسيح يحلّ فينا بواسطة روحه، واهباً إيانا طبيعة جديدة ويلزمننا على أن نقوم بأعمال حسنة.

رسائل بولس في السجن

الدرس ١: سجن بولس

□ أوصى الله جميع الذين هم في اتحادٍ بابنه أن يعيشوا حياة مقدسة وأعدّ لنا أعمالاً صالحة لكي نسلك فيها.

□ نحن متّحدون واحدنا بالآخر في المسيح. وهذا يلزمنا معاملة بعضنا كما كنّا سنعامل المسيح نفسه وكما نريد أن يعاملنا الآخرين.

٥. الخلاصة

## أسئلة المراجعة

١. ما هي الأحداث الهامة التي سبقت اعتقال بولس؟

٢. ما هي الظروف الخاصة التي أدت إلى اعتقال بولس في أورشليم؟



٣. لخص أحداث وطبيعة سجن بولس في قيصرية.

٤. لخص أحداث وطبيعة سجن بولس في روما.

٥. كيف أظهر سجن بولس معلومات هامة عن الله وخدمة بولس؟

٦. اوصف الأشياء الثلاثة التي يعلمنا إياها سفر أعمال الرسل عن خدمة بولس خلال سجنه؟

٧. اوصف أربعة أمور نتعلمها من رسائل بولس عن خدمته في السجن.

٨. لخص ثلاثة طرق يطور فيها بولس الموضوع العقائدي لملكية المسيح على الخليقة.

٩. اوصف عقيدة بولس عن اتحاد المؤمن مع المسيح. ما هي بعض المضامين؟

١٠. لخص تفسير بولس لمتطلبات الحياة الأخلاقية التي تنطوي عليها ملكية المسيح واتحادنا معه.

١١. ما هي الحقيقة اللاهوتية الرئيسية التي تركز عليها الوحدة اللاهوتية لرسائل بولس في السجن؟ كيف ترتبط بمواضيع ملكية المسيح على الخليقة، اتحادنا مع المسيح والحياة الأخلاقية؟

## أسئلة التطبيق

١. تلقى بولس العديد من التحذيرات بشأن الخطر الجوهري في أورشليم، لكنه تابع متجهاً نحو المدينة. ما الذي أعطى بولس الثقة والصرامة للمضي قدماً في الإيمان؟ كيف يمكننا التعلم من مثال بولس عندما واجه الظروف الصعبة والمحن؟

٢. لماذا شعر بولس بالحرية في خدمة اليهود والأمميين؟ كيف ينظر المؤمنون اليوم إلى العيش بحسب كلمات بولس في ١ كورنثوس ٩: ٢٠-٢١؟

٢. استخدم الله سجن بولس لينشر الإنجيل وملكوت الله. كيف عمل الله من خلال الظروف المعاكسة في حياتك لينشر إنجيله وملكوته؟

٤. اشرح كيف تكون المعاناة شكلاً من أشكال الخدمة المسيحية. قارن بين وجهة نظر بولس عن المعاناة وفهمك الحالي لها؟

٥. بينما لم يكن وضع بولس في السجن مثالياً، استمر في البحث عن فرص لإعلان الإنجيل؟ ما هي الفرص التي تمنح لك لإعلان الإنجيل؟

٦. غالباً ما تكلم بولس عن اتحادنا مع المسيح. ما هي الطرق التي يعطيك فيها عقيدة الاتحاد مع المسيح الرجاء والراحة؟

٧. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟